

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : كما يظن هَرُّ لَوْنُ البَدْرِ في اللّيلَةِ المُطْلِمَةِ . مِنَ المَجَازِ :
أَشَبَّ الرجلُ بَنَيْنَ إِذَا شَبَّ وَلَدُهُ . وَيُقَالُ : أَشَبَّتْ فُلَانَةٌ
أَوْلَادًا إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْلَادٌ . مِنَ المَجَازِ : الشَّيْبُوبُ بِالفَتْحِ المُحَسَّنُ
لِلشَّيْبِ . يُقَالُ : هَذَا شَيْبُوبٌ لِهَذَا أَي يَزِيدُ فِيهِ وَيُحَسِّنُهُ . وفي
الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَزَرَ بِبِرْدَةٍ سَوْدَاءَ
فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشَبُّ بِيَاضِهِ وَجَعَلَ بِيَاضُهُ يَشَبُّ سَوَادُهَا . قَالَ شَمْرُ :
يَشَبُّ أَي يَزْهَاهَا وَيُحَسِّنُهُ وَيُوقِدُهُ . وفي رواية أَنَّهُ لَبِسَ مِدْرَعَةً
سَوْدَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَحْسَنَهَا عَلَيكَ يَشَبُّ سَوَادُهَا بِبِيَاضِكَ
وَبِيَاضِكَ سَوَادُهَا . أَي تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُهَا . وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
إِنَّ يَشَبُّ الوَجْهَ أَي يُلْوِنُهُ وَيُحَسِّنُهُ أَي الصَّبْرُ . وفي حَدِيثِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْهُ مِنْ فَتْحِ زَهَاوَنْد : يَشَبُّ
بِعُضُهَا بَعْضًا . الشَّيْبُوبُ : الفرسُ تَجُوزُ رِجْلَاهُ يَدَيْهِ وَهُوَ عَيْبٌ . وَقَالَ
ثَعْلَبُ : هُوَ الشَّيْبِيُّ . الشَّيْبُوبُ : مَا تُوَقِدُ بِهِ النَّارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فَهُوَ
تَكَرَّرَ . والشَّابُّ مِنَ الثَّيْرَانِ والغَنَمِ كالمِشَبِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :
بِمَوْرِكَتَيْهِ مِنْ صِلَاوَى مِشَبِّ ... مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ أَوْ
الشَّابُّ : المُسِنَّةُ كالمِشَبِّ المُسِنَّةُ مِنَ ثِيْرَانِ الوَحْشِ الَّتِي انْتَهَى
أَسْنَانُهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّيْبُوبُ : الثَّوْرُ الَّتِي انْتَهَى تَمَامُهُ
وَذَكَأُوهُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ الشَّيْبُوبُ وَالْأُنْثَى شَيْبُوبٌ أَيْضًا والمِشَبُّ
بِالكَسْرِ رُبَّمَا قَالُوا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : القَرْهَبُ : المُسِنَّةُ مِنَ
الثَّيْرَانِ والشَّيْبُوبُ : الشَّابُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا
أَحَالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبَبٌ وَالْأُنْثَى دَبَبَةٌ ثُمَّ شَبَبٌ وَالْأُنْثَى شَبَبَةٌ .
والشَّيْبُوبُ : الإِيقَادُ كالمِشَبِّوبِ بِالصَّمِّ شَبَبٌ النَّارُ والحَرْبُ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ . الشَّيْبُوبُ : ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ : شَبَبَ إِذَا رَفَعَ وَشَبَبَ
إِذَا أَلْهَبَ حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو . الشَّيْبُوبُ : حِجَارَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الزَّاجُ
وَمَا أَشْبَهَهُ . وَأَجْوَدُهُ مَا جُلِبَ مِنَ اليمَنِ ؛ وَهُوَ شَبَبٌ أَيْضًا لَهُ
شَدِيدٌ . قَالَ :
" أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فُرِّقَ بَيْنَنَا سُقَى السَّمِّ مَمْرُوجًا بِشَبَبِ "

يَمَانِي وَيُرْوَى بِشَبِّ يَمَانِي . وَقِيلَ الشَّبُّ : دَوَاءٌ م . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ
النُّسَخِ دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ - أَنْزَلَهَا دَعَتْ
بِمِرْكَنٍ وَشَبِّ يَمَانٍ . الشَّبُّ : حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ يُدْبَغُ بِهِ
الْجُلُودُ . شَبُّ : ع بِالْيَمَنِ وَهُوَ شَقٌّ فِي أَعْلَى جَبَلٍ جُهِينَةَ بِهَا قَالَهُ
الصَّاعِقَانِي . وَمُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بْنِ بِلَالٍ ثِقَةٌ عَنْ أَبِي قُمَامَةَ جَبَلَةَ
بْنِ مُحَمَّدٍ أَوْ رَدَاهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ
أَبِي سَامَةَ وَعَنْهُ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَرِيرِيُّ . وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ أَبِي ذَرٍّ الْبَصْرِيُّ عَنْ مَسِيحِ بْنِ حَاتِمِ الشَّيْبِيِّ : مُحَمَّدٌ ثُونٌ . حَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ شَبُّ وَ : امْرَأَةٌ شَيْبَةٌ أَيْ شَابِيَّةٌ . مِنَ الْمَجَازِ :
أُشِبُّ لِي الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفُكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تَرُجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبَهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَقَالَ الْمَيْدَانِيُّ : أَصْلُهُ مِنْ
شَبَّ الْغُلَامُ إِذَا تَرَعَّرَعَ . قَالَ الْهَذَلِيُّ : .
حَتَّى أُشِبَّ لَهَا رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ . . . زَيْدٌ وَبَيْضٌ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ